



# الأبعاد الاجتماعية للضريبة في قطاع غزة

يوليو 2011

## المحتويات

ملخص تنفيذي.....	4
مقدمة .....	9
أولا- الواقع الاقتصادي الراهن في قطاع غزة:	11
1-1 الواقع الاقتصادي في قطاع غزة في ظل الحصار وإغلاق المعابر .....	12
2-1 اقتصاد قطاع غزة ... اقتصاد نقدي .....	13
ثانيا- النظرية الاقتصادية والمالية العامة .....	16
ثالثا- نظرية الضريبة .....	18
1-3 مبادئ أو طرق فرض الضريبة .....	18
2-3 قواعد فرض الضرائب .....	19
3-3 أنواع الضرائب وأساليب فرضها .....	20
3-4 ضريبة القيمة المضافة: .....	24
3-5 الأزواج الضريبي: .....	24
رابعا- المعايير الدولية لحقوق الإنسان والسياسات الضريبية .....	26
خامسا- القانون الدولي الإنساني والسياسات الضريبية .....	27
سادسا- النظام الضريبي في فلسطين .....	29
1-6 الضرائب في فلسطين قبل الاحتلال عام 1967 .....	29
2-6 سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الضريبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 .....	29
3-6 السياسات الضريبية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية: .....	31
1-3-6 قانون ضريبة الدخل رقم 17 لسنة 2004: .....	32
سابعاً- الأبعاد الاجتماعية للضريبة في قطاع غزة .....	38
1-7 الأبعاد الاجتماعية للضريبة في عهد الاحتلال .....	38
2-7 الآثار الاجتماعية للضريبة بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية .....	38
3-7 نسب وشرائح ضريبة الدخل، وتناسبها مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي السائد في قطاع غزة .....	40
4-7 أثر الانقسام الداخلي في زيادة الأعباء الضريبة على كاهل المكلف الفلسطيني .....	44
ثامنا- الدور التمويلي للضريبة في السياسة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية المعبر عنها في الموازنة العامة لعام 2010 .....	46
1-8 المناخ السياسي الذي صدرت في ظلّه الموازنة العامة للسلطة الوطنية السياسية: .....	46

- 46 ..... 2-8 الموازنة العامة لحكومة رام الله
- 47 ..... 3-8 الموازنة العامة للحكومة في قطاع غزة
- 47 ..... 4-8 ملاحظات على الموازنة العامة لكل من الحكومتين في رام الله وغزة
- 50 ..... توصيات التقرير

## ملخص تنفيذي

1967

2004  
2004 (17)

.2005

(%54)

2007 ( )

:



( : (%67) (%65) -1 ) -

(%49,8) -2

( )

-3

(%90)

-4

2010

(%90)

2010

-5

-1

-2

.1998

-3

-4

-5

-6

-7

**-8**



# مقدمة

2.

3.

4. ( )

2007/6/14

2

2007/6/21

2007/9/19

2008

%90

3

2009 ( )

17

2008 ( )

28

4

(14.6)

(%4.8)

(%19.4) 2009

1994

(%16.4)

(34%)

: 2009

2008-1994

,2004



## أولاً- الواقع الاقتصادي الراهن في قطاع غزة:

1967

1967

73%  
90%

2004  
312.7

1748

5

6

<sup>5</sup> د.سارة روي، كتاب قطاع غزة: السياسة الاقتصادية لإعاقه التطوير، واشنطن، معهد الدراسات الفلسطينية، 1995م.  
<sup>6</sup> الجهاز المركزي للإحصاء، المؤشرات الرئيسية للتجارة الخارجية 2004، إجمالي صادرات قطاع غزة 312.7 مليون دولار منها 281 مليون إلى إسرائيل، إجمالي واردات القطاع 2373 مليون دولار منها 1748 من إسرائيل.

2007/06/21

7 2000

8

2006 / 25

.2007/6/14

**1-1 الواقع الاقتصادي في قطاع غزة في ظل الحصار وإغلاق المعابر**

( ) :

( )

( )

( )

.2005 15

( )

.( )

2007 ( ) 14

" "

(50)

2000 ( ) 27

7

8

(700)

10 .

**2-1 اقتصاد قطاع غزة ... اقتصاد نقدي**( 1948 )  
1949

.1994 ( )

11 .

2007/6/14

1967

(31)

12 .

" "

13 .

.1982

(%32)

<sup>9</sup> مركز الميزان لحقوق الإنسان، تقرير حول: حركة الأفراد والبضائع عبر معابر قطاع غزة في الفترة من 2007/9/27-8/1، غزة، فلسطين، أكتوبر 2007، ص4.

<sup>10</sup> حاتم عويضة، مدير مكتب وزير الاقتصاد الفلسطيني، تصريح صحفي بتاريخ 2011/1/23.

11

2005

<sup>12</sup> مركز دراسات الوحدة العربية – مؤسسة التعاون الفلسطينية، كتاب: الاقتصاد الفلسطيني وتحديات التنمية في ظل احتلال مديد، الفصل التاسع، لورنس هاريس، النقد والتمويل في الأراضي المحتلة في إطار نظام مصرفي غير متطور، ص201.

<sup>13</sup> المرجع السابق، ص221.

1994/4/29

" "

<sup>14</sup> "JEC"

15

.2006 /

(%76)

2005

(%11.1)

---

<sup>14</sup> أنظر بروتوكول باريس الاقتصادي، 1994/4/29، البند 23.  
<sup>15</sup> أنظر المرجع السابق، بند 30، 31.

(%74)

2007

(1999)

2007/6/14

:

-1

-2

2008

-3

-4

16

-5







## ثالثاً- نظرية الضريبة

26 .

:

( )

27 .

28 .

29 .

30 .

### 1-3 مبادئ أو طرق فرض الضريبة

:

:

-

---

<sup>26</sup> عبد الهادي النجار، محاضرات في المالية العامة (أدوات السياسة المالية)، 1977/76، ص104.  
<sup>27</sup> عبد الحميد الشواربي، موسوعة الضرائب (الفقه، القضاء، التشريع)، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص7،8،9،10.  
<sup>28</sup> عبد الأمير شمس الدين، الضرائب العلمية وتطبيقاتها العملية (دراسة مقارنة)، مرجع سابق، ص38.  
<sup>29</sup> المرجع السابق.  
<sup>30</sup> المرجع السابق.

### 3-2 قواعد فرض الضرائب

1776

:

<sup>31</sup> المرجع السابق، ص38.

<sup>32</sup> منشورات جامعة القدس المفتوحة، المالية العامة، 1996، ص48

<sup>33</sup> المنفعة الحدية "Marginal Utility": مبدأ اقتصادي يقوم على احتساب مقدار الإشباع الإضافي الذي يحصل عليه المستهلك نتيجة استهلاك وحدة إضافية من سلعة ما. وفي حالة احتساب الضرائب على الدخل تكون عبارة عن الدخل الذي تتحقق عنده أقل تضحية ممكنة مقابل أفضل منفعة تعود على الأسرة أو الفرد صاحب الدخل.

<sup>34</sup> عبد الأمير شمس الدين، الضرائب العلمية وتطبيقاتها العملية (دراسة مقارنة)، مرجع سابق، ص43.

<sup>35</sup> المرجع السابق، ص44.

<sup>36</sup> منشورات جامعة القدس المفتوحة، المالية العامة، 1996، ص48.

### 3-3 أنواع الضرائب وأساليب فرضها

37:

أولاً- الضريبة الموحدة والضرائب المتعددة (النوعية):

38

39.

-2 ( ) :

( )  
( )  
( )  
( )

40

ثانياً- الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة

-1 :

41 :

42 :

<sup>37</sup> المرجع السابق، ص58.

<sup>38</sup> الممول: يقصد فيه الممول للضريبة أو الشخص المكلف بدفع الضريبة.

<sup>39</sup> عبد الحميد الشواربي، موسوعة الضرائب (الفقه، القضاء، التشريع)، مرجع سابق، ص42.

<sup>40</sup> سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة (النفقات العامة – الإيرادات العامة – الموازنة العامة)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000، ص159.

<sup>41</sup> المرجع السابق، ص 141.

<sup>42</sup> عبد الأمير شمس الدين، الضرائب أسسها العلمية وتطبيقاتها العملية (دراسة مقارنة)، مرجع سابق، ص75.

( ) :

( )

( ) :

### ثالثا- الضرائب على الدخل Income Tax

- 43
1. :
2. :
- 44
3. :
- أنواع الضرائب على الدخل:
1. :

<sup>43</sup> منشورات جامعة القدس المفتوحة، المالية العامة، مرجع سابق، ص 65.

<sup>44</sup> سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة (النفقات العامة – الإيرادات العامة – الموازنة العامة)، مرجع سابق، ص 152 - 153.

( )  
( )  
45.( )  
: .2

46

#### رابعاً- الضرائب على رأس المال Capital Tax

47

#### أنواع الضرائب على رأس المال:

: .1

: .2

48

#### خامساً- الضرائب على الإنفاق Expenditure Tax:

49

: ( )  
:  
: .1

50

<sup>45</sup> المرجع السابق.

<sup>46</sup> المرجع السابق.

<sup>47</sup> منشورات جامعة القدس المفتوحة، المالية العامة، مرجع سابق، ص69.

<sup>48</sup> المرجع السابق، ص71.

<sup>49</sup> سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة (النفقات العامة – الإيرادات العامة – الموازنة العامة)، مرجع سابق، ص181.

( )

51 .

: .2

52 .

: .

: .

: .

53 .

.3

:

:

:

:

:

---

<sup>50</sup> منشورات جامعة القدس المفتوحة، المالية العامة، مرجع سابق، ص73.  
<sup>51</sup> سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة (النفقات العامة – الإيرادات العامة – الموازنة العامة)، مرجع سابق، ص183.  
<sup>52</sup> منشورات جامعة القدس المفتوحة، المالية العامة، مرجع سابق، ص75.  
<sup>53</sup> سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة (النفقات العامة – الإيرادات العامة – الموازنة العامة)، مرجع سابق، ص193 – 194.





:( )

-2

:

شروط الازدواج الضريبي:

-1

-2

-3

-4

## رابعاً- المعايير الدولية لحقوق الإنسان والسياسات الضريبية

## خامسا- القانون الدولي الإنساني والسياسات الضريبية

58

59

60

12			1907
	"	"	/
		1949	
	*		
	"	1907	(43)
	"		
	"	1907	(48)
	"		
	:	1907	(43) (48)
61			:

<sup>58</sup> اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كتاب: محاضرات في القانون الدولي الإنساني، دار المستقبل العربي، القاهرة، 2003، ص10.  
<sup>59</sup> مركز الميزان لحقوق الإنسان، سلسلة القانون الدولي الإنساني، كتيب رقم (1)، القانون الدولي الإنساني "تطوره ومحتواه"، 2008.

<sup>60</sup> يتكون القانون الدولي الإنساني من المعاهدات والاتفاقيات التالية:

- 1- معاهدات لاهاي (1899 و1907) التي تهدف إلى وضع قيود على سير العمليات العسكرية وسلوك المتحاربين،
  - 2- معاهدات جنيف منذ اتفاقية 1864 حتى صدور اتفاقيات جنيف الأربعة في العام 1949 والبروتوكول الإضافي لعام 1977، والتي جاءت لحماية ضحايا النزاعات المسلحة من جرحى ومرضى وحماية الممتلكات والأعيان المدنية، حيث شكلت هذه الاتفاقيات منظومة قانونية مترابطة العناصر، غاياتها الحد من آثار الحروب وإقرار شكل من أشكال التوازن بين "الضرورات الحربية" و"الاعتبارات الإنسانية"،
  - 3- الأعراف الدولية المتمثلة بالسلوك المتكرر للدول أثناء الحرب والاحتلال العسكري، والتي احتوت قواعد لاهاي ومعاهدات جنيف على كثير منها. (أنظر المرجع السابق)
- \* إسرائيل لم تصادق على البروتوكول الإضافي الأول، إلا أن ذلك لا ينفي أنها ملزمة ببوده التي تضمنها القانون الإنساني العرفي الذي لا يحتاج إلى المصادقة عليه ليكون ملزما.
- <sup>61</sup> مارك ستيفنز، الضرائب في الضفة الغربية المحتلة 1967-1989، رام الله، مؤسسة الحق، 1992، ص4.

.(2-6 ) .

## سادسا- النظام الضريبي في فلسطين

### 1-6 الضرائب في فلسطين قبل الاحتلال عام 1967

			1948		
1947	13				
	1947	12	1948	4	
			1949	40	<sup>62</sup>
		1967			
			1964	25	
			1964	25	
1948			1948		
					.1967
)		1967	35	25	
					<sup>63</sup>

### 2-6 سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الضريبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967

		(658)	1976	
(%17)	<sup>64</sup> (%16)	(%15)	(%12)	(%8)
		1963	16	(%14,5)

<sup>62</sup> أحمد فالج إبراهيم، موضوعية قرار مأمور التقدير الجزافي في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2003 ، نابلس - فلسطين.

<sup>63</sup> جامعة القدس المفتوحة، محاسبة ضريبة الدخل، ط 1، عمان، 1998 ، ص 36.

<sup>64</sup> جامعة القدس المفتوحة، محاسبة ضريبة الدخل، مرجع سابق، ص 37.

(16)		1964	25		
	-				- 1963
		1994			
				1967	
	:				
1967					-1
					-2
					1967
					-3
			(%17)		
				48	
"		1342	" :		
				1992	
65.					
	1964	(25)			-
					-1
	1989				
			(%55)	(700)	
			(%90)		
			(%38.5)		

<sup>65</sup> عاطف كمال علاونة، الأمر العسكري 1342 بين تشجيع الاستثمار والمتطلبات الأمنية، مؤسسة الأفق، نابلس، 1992، ص9.



(5)

:

-1

-2

(%75)

-3

)

66

(

2004

2004 (17)

2005

### 1-3-6 قانون ضريبة الدخل رقم 17 لسنة 2004:

2004 (17)

2004/11/24

67

" "

2004/12/28

الملاح الأساسية للقانون:

•

68

•

69

70

•

71

<sup>66</sup> جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، دور الإيرادات الضريبية في تمويل الموازنة العامة في فلسطين (1996-2003)، رسالة لنيل درجة الماجستير في المنازعات الضريبية، إعداد كمال احمد عسكر احمد الخطيب، إشراف أ.د. طارق الحاج، 2006، ص43.

<sup>67</sup> قانون ضريبة الدخل الفلسطيني رقم 17 لسنة 2004، ص28.

<sup>68</sup> المرجع السابق، البند الرابع، الفقرة الأولى.

<sup>69</sup> المرجع السابق، المادة الرابعة، الفقرة الرابعة.

<sup>70</sup> أنظر ص8.

<sup>71</sup> قانون ضريبة الدخل الفلسطيني رقم 17، مرجع سابق، المادة الخامسة.



:

:

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

(%50)

.8

.9

.10

.11

.12

( )

.( )

.13

.14

:

:

.1

.2

.3

.4

:

:

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

( )

.8

( )

.9

(%1)

.10

(\$30.000)

.11

:

.12

:

:

.1

.2

.3

(%20)

.4

(%3)

.5

(\$15000)

.6

:

(%2)

(\$30.000)

(\$150.000)

(%2)

.7

(%5)

(\$30.000)

.8

.9

.10

.11

:

:

•

:

(\$3000) .1

(\$500) .2

(\$2500) .3

(\$2000) .4

(\$5000) .5

.6

.7

(1)

.8

( ) :

:

(\$12000)

%	( )	
%8	10000 1	
%12	16000 10001	
%16	16001	
%15		
%16		
%15	) )	
	%5 (	

:

•

:

.1

.

.2

.

.3

.

.4

.

.5

.

## سابعا- الأبعاد الاجتماعية للضريبة في قطاع غزة

:

### 1-7 الأبعاد الاجتماعية للضريبة في عهد الاحتلال

-

-

72.

(700)

(700)

### 2-7 الآثار الاجتماعية للضريبة بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية

:

---

<sup>72</sup> عاطف كمال علاونة، شرعية الضرائب في الأراضي الفلسطينية، رام الله، 1992، ص 105.

-1

1994/4/29

"

(III) "B"

73 "

(%16) (%15)

-2

- -

(25)

1947 (13)

1964

-3

(%17)

(%16) (%15)

-4

<sup>73</sup> بروتوكول باريس الاقتصادي، 1994/4/29، بند 5، ص 3.





75.

2004 – 1999

%	( )	
%5	27500 1	
%10	66000 27501	
%15	120000 66001	
%20	120001	
%20		

2004 (17)

(1-3-6)

2004 (17)

(2)

2004 (17)

2008

2004

:

%	( )	
%5	10000 1	
%10	20000 10001	
%15	20001	
%15		
%15	) %10 (	

2008 (2)

2004 (17)

2008 ( ) 27

- 2004

2004	:	-1
(774.5) 2008	(1,103.1)	(1,115.5) (%33)
(%60)	2008 (1,115.5)	
76 (%23.14)		
2004	:	-2
(774.5) 2008	(1,103.1)	2004
(%60)		77
78	1994	
2008	:	-3
(1149.9)	2004	(829.9) 79
(%37.4) 2010	:	-4
80 (%16.9)		
	2005: (%34) 81	

82

76 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الحسابات القومية، متغيرات الحسابات القومية الرئيسية للأعوام 1994 – 2008 بالأسعار الثابتة.

77 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الحسابات القومية، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، الدخل القومي الإجمالي، الدخل المتاح الإجمالي حسب المنطقة للأعوام 2008-1994 بالأسعار الثابتة.

78 صندوق النقد الدولي IMF، تقرير: "إطار الاقتصاد الكلي والمالية العامة في الضفة الغربية وغزة: الاستعراض السادس للتقدم المحرز"، تقرير خبراء صندوق النقد الدولي لاجتماع لجنة الارتباط الخاصة، نيويورك، 21 سبتمبر/أيلول 2010، ص3.

79 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الحسابات القومية، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، الدخل القومي الإجمالي، الدخل المتاح الإجمالي حسب المنطقة، مرجع سابق.

80 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، دورية (تشرين أول – كانون أول، 2010)، الربع الرابع، 2010، جدول رقم (4).

81 المرجع السابق، جدول رقم (45).

82 صندوق النقد الدولي IMF، تقرير: "إطار الاقتصاد الكلي والمالية العامة في الضفة الغربية وغزة: الاستعراض السادس للتقدم المحرز"، مرجع سابق، ص3.

:

2004

2008<sup>83</sup>:

	2008	2004	
0.3 -	8.0	8.3	
6.5 -	6.7	13.2	
5.7 -	2.5	8.2	
0.8 -	4.2	5.0	
2.8 -	3.6	6.4	
1.7-	7.6	9.3	
0.9 -	0.7	1.6	
1.4	3.8	2.4	
7.5	35.3	27.8	
0.8 -	11.6	12.4	
0	0.6	0.6	
0.8 -	3.9	4.7	
1.1 -	6.6	7.7	

2004

2008

.

(553) 2010 ( ) ( )  
<sup>84</sup>

(2800) 2005

. (%80)

<sup>83</sup> أنظر الجهاز المركزي للإحصاء، نسبة مساهمة الأنشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي للأعوام 1994-2008 بالأسعار الثابتة.  
<sup>84</sup> صندوق النقد الدولي IMF، تقرير: "إطار الاقتصاد الكلي والمالية العامة في الضفة الغربية وغزة: الاستعراض السادس للتقدم المحرز"، مرجع سابق، ص5.



-2

(%14,5)

..( )

-3

(180)

-4

ثامنا- الدور التمويلي للضريبة في السياسة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية  
المعبر عنها في الموازنة العامة لعام 2010

1-8 المناخ السياسي الذي صدرت في ظلّه الموازنة العامة للسلطة الوطنية السياسية:

2007/6/14

2-8 الموازنة العامة لحكومة رام الله

(707) :2010 (1,927)

(1,320) ( )

.1994

86	(3,840)	(1,913)
	(%50.2)	(%49.8)
(1,550)	2010	(%40.4)
(%80)		(%17.4)
(%35)	2010	(1,4)
	2009	(1,355)

87

### 3-8 الموازنة العامة للحكومة في قطاع غزة

(528,807)	(%10.4)	88	(55)
		90(%65)	89

### 4-8 ملاحظات على الموازنة العامة لكل من الحكومتين في رام الله وغزة<sup>91</sup>

(%67)	-1
	(%65)

<sup>86</sup> بحسب خلاصة الموازنة العامة للسنة المالية 2010 لحكومة تسيير الأعمال، فإن إجمالي النفقات الجارية وصافي الإقراض يساوي (3,170) مليار دولار، والنفقات التطويرية تساوي (670) مليون دولار.

<sup>87</sup> السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة المالية، بيان وزير المالية حول مشروع قانون الموازنة العام 2010، آذار 2010.

<sup>88</sup> مؤتمر صحفي للنائب جمال نصار، رئيس لجنة الموازنة والشؤون المالية في المجلس التشريعي، منشور على موقع الجزيرة نت على الرابط: [http://aljazeera.net/NR/exeres/E8A3462E-5D23-47F0-BAEB-E3E0E00D8C67.htm?wbc\\_purpose=HH%5C](http://aljazeera.net/NR/exeres/E8A3462E-5D23-47F0-BAEB-E3E0E00D8C67.htm?wbc_purpose=HH%5C)

<sup>89</sup> الضرائب غير المباشرة من ضرائب جمركية وضريبة القيمة المضافة التي تجبها سلطات الاحتلال لحساب السلطة الفلسطينية من المنافذ التجارية الإسرائيلية على البضائع المستوردة لأراضي السلطة.

<sup>90</sup> مؤتمر صحفي للنائب جمال نصار، رئيس لجنة الموازنة والشؤون المالية في المجلس التشريعي، مرجع سابق.

<sup>91</sup> إن مركز الميزان لحقوق الإنسان يستخدم مصطلح "حكومة غزة" و"حكومة رام الله" منذ الانقسام الفلسطيني الفلسطيني، بالنظر إلى أن الحكومتين هما حكومتا أمر واقع تشوب أوضاعهما الدستورية والقانونية نواقص عديدة. لذا فإن المصطلح لا يحمل أي معنى ذا دلالة سياسية ولا يعبر عن موقف سلبي أو إيجابي للمركز من أي منهما.

( ) -

(%49,8) -2

( )

(%90) -3

-4

2010



(%90)

2010

-5

"

"

-

-

## توصيات التقرير

:

\_\_\_\_\_ -1  
:

2004

2004 (17)

.2004

2008 (2)

\_\_\_\_\_ -2  
:

\_\_\_\_\_ -3  
:

-

-

\_\_\_\_\_ -4

\_\_\_\_\_ :

: \_\_\_\_\_ -5

**:1998** \_\_\_\_\_ -6

1998

.2005 /11/15

: \_\_\_\_\_ -7

: \_\_\_\_\_ -8